

لسان العرب

(طعن) طَعَنَ يَطْعُنُ طَاعِنًا وَطَاعِنًا بالتحريك وطُعنًا ذهب وسار وقرئ قوله تعالى يوم طاعنكم وطماعنكم وأطاعنه هو سيِّرَه وأنشده سيبويه الطاعنُونَ ولمَّا يُطاعنُوا أهدأ والقائلون لمن دارُ نُخلًا سِيْرُ البادية لندجعةٍ أو حُصُوره ماءٍ أو طلابٍ مَرَبَعٍ أو تَحْوَلٍ من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد وقد يقال لكل شاخص لسفر في حج أو غزو أو مَسِير من مدينة إلى أخرى طاعِنٌ وهو ضدُّ الخافِضِ ويقال أطاعِنٌ أنت أم مُقيم ؟ والطماعنة السَّفَرَة القصيرة والطماعينة الجمل يُطاعِنُ عليه والطماعينة الهودج تكون فيه المرأة وقيل هو الهودج كانت فيه أو لم تكن والطماعينة المرأة في الهودج سميت به على حدِّ تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه وقيل سميت المرأة طماعينة لأنها تطاعِنُ مع زوجها وتقيم بإقامته كالجلسة ولا تسمى طماعينة إلا وهي في هودج وعن ابن السكيت كل امرأة طماعينة في هودج أو غيره والجمع طاعائنٌ وطاعُنٌ وأطاعانٌ وطاعناتٌ الأخيرتان جمع الجمع قال بشرُّ بن أبي خازم لهم طاعناتٌ يهتدينَ برايةٍ كما يستقلُّ الطائرُ المُتقلِّبُ وقيل كل بعير يُوطأُ للنساء فهو طماعينة وإنما سميت النساء طاعائنَ لأنَّهنَّ يكنَّ في الهودج يقال هي طاعينته وزوجُه وقاعيدته وعمرُسه وقال الليث الطماعينة الجمَل الذي يُركب وتسمى المرأة طماعينة لأنها تركبه وقال أبو زيد لا يقال حُمُول ولا طاعُنٌ إلاَّ للإبل التي عليها الهودج كان فيها نساء أو لم يكن والطماعينة المرأة في الهودج وإذا لم تكن فيه فليست بطماعينة قال عمرو بن كلثوم قففي قبلَ التَّفَرُّقِ يا طاعينا نُخبِركَ اليقينَ وتُخبِّرنا قال ابن الأَباري الأَصْل في الطعينة المرأة تكون في هودجها ثم كثر ذلك حتى سمَّوا زوجة الرجل طماعينة وقال غيره أكثر ما يقال الطماعينة للمرأة الراكبة وأنشده قوله تَبمَّ رُخْلِي هل تَرى من طاعائنٍ لِمَيَّةٍ أَمثالِ النخيلِ المَخارِفِ ؟ قال شبه الجمال عليها هودج النساء بالنخيل وفي حديث حُنينٍ فإذا بهوازينَ على بَكَرَة أبائهم بطاعنهم وشائهم ونعمهم الطاعنُ النساء واحدها طماعينة قال وأصل الطماعينة الراحلة التي يُركلُ ويُطاعِنُ عليها أي يُسارُ وقيل الطماعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج طماعينة وفي الحديث أنه أعطى حليلة السعدية بعيراً موقَّعاً للطماعينة أي للهودج ومنه حديث سعيد بن جبَيْر ليس في جمَل طعينة صدقةٌ إن روي بالإضافة فالطماعينة المرأة وإن روي بالتنوين

فهو الجمل الذي يُطْعَنُ عليه والتاءُ فيه للمبالغة واطَّعَنَتِ المرأةُ البعير ركبته
وهذا بعير تَطَّعَنُهُ المرأةُ أَي تركبه في سفرها وفي يوم طَعَنَها وهي تَفْتَعِلُهُ
والطَّعُونُ من الإبل الذي تركبه المرأةُ خاصةً وقيل هو الذي يُعْتَمَلُ ويُحْتَمَلُ عليه
والطَّعَانُ والطَّعُونُ الحَدِيدُ يشدُّ به اليهودج وفي التهذيب يشد به الحمل قال الشاعر
له عُنُقٌ تُلَوَّى بما وُصِلَتْ به ودَفَّانٍ يَسْتَقَانِ كُلَّ طِيعَانٍ وَأَنشد ابن بري
للنابغة أَثَرَتْ الغَيَّ ثُمَّ نَزَعَتْ عنه كما حَادَ الأَزَبُ عَنْ الطَّعَانِ والطَّعُونُ
والطَّعَنُ الطَّاعِنُونَ فالطَّعُونُ جمع طَاعِنٍ والطَّعَنُ اسم الجمع فأما قوله أَو
تُصْبِحِي فِي الطَّاعِنِ المَوْلَى فَعَلَى إرادة الجنس والطَّعِنَةُ الحَالُ كَالرَّحْلَةِ وفرس
مَطَّعَانٌ سَهْلَةٌ السَّيْرِ وكذلك الناقة وطَاعِنَةٌ بن مَرْءٍ أَخُو تَمِيمٍ غَلِبَهُمُ قَوْمُهُمْ
فَرَحَلُوا عَنْهُمْ وفي المثل على كُرِّهِ طَاعِنَتُ طَاعِنَةٌ وذو الطَّعِنَةِ مَوْضِعٌ وَعَثْمَانُ
بن مَطَّعُونٍ صاحب النبي A